مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 145-160

أثر استراتيجية نوافذ التعلم في فهم المقروء عند طالبات الصف الثاني في مادة اللغة العربية

م. د فاطمة مجيد محمد
المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى
fatimamajeedmohammed@gmail.com
07711453111

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث الى تعرف (أثر استراتيجية نوافذ التعلم في فهم المقروء عند طالبات الصف الثاني في مادة اللغة العربية)، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (71) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (ثانوية زهور العراق) التابعة الى مديرية تربية الرصافة الاولى ، بواقع (36) طالبة للمجموعة التجريبية و(35) طالبة للمجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، واختبار الذكاء، وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية وصاغت الأهداف السلوكية بلغ عددها النهائي (93) هدفاً سلوكياً وأعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من موضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس الفهم القرائي عند طالبات مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختبار للفهم القرائي بلغ عدد فقرته (38) فقرة اختبارية تحققت من صدقه وثباته ، وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثة إحصائياً اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي ، كما استنتجت الباحثة فاعلية استراتيجية نوافذ التعلم في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في موضوعات المطالعة قياساً بالطريقة الاعتيادية، كما أوصت الباحثة بالإفادة من نتائج هذا البحث بالابتعاد عن الطرائق التدريسية القديمة في تدريس موضوعات المطالعة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية نوافذ التعلم، الفهم القرائي ، مادة المطالعة .

مشكلة البحث:

إن تعليم اللغة العربية في أغلب الدول العربية متماثل تقريباً، وإن كان هناك بعض التباين بين هذه الدول. وإذا أخذنا في الاعتبار الوضع الاقتصادي، ودرجة الاهتمام بالتعليم، وغير ذلك، فيما يتصل بالوضع الفعلي في مدارسنا، فإذا فحصنا الطلاب في اللغة العربية عن كثب، فسوف نلحظ أن أغلبهم يعانون من نواقص كبيرة (الدليمي وسعاد، 2003: 65).

إن السؤال الذي نطرحه الآن يتعلق باكتساب الطلاب للمعرفة. فبعض الطلاب يعانون من نقص واضح في القدرة على تحقيق أهدافهم. وتتضمن القراءة فهم ما قرأ، فضلاً عن فهم المعنى والأفكار المقصودة، أو السيطرة على الكلمات المقروءة (عاشور والحوامدة، 2007: 79).

وقد أثبتت العديد من الدراسات هذا القصور، ومنها دراسة (القيسي، 1984)، والتي أثبتت أن درجة الفهم والاستيعاب لدى طلاب المرحلة الثانوية منخفضة بسبب عدم اهتمام غالبية معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة، حيث ترسخت هذه الفكرة في أذهان الطلاب، وهم عادة ما يترددون في القراءة في المدرسة (عبد الحميد، 2006: 52-53). إن صعوبات القراءة هي عدم القدرة على فهم مادة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب الذين يفتقرون إلى القدرة على فهم القراءة يجدون صعوبة في فهم ما يقرؤونه أثناء ممارسة القراءة. (العباد، 2006: 75).

وترى الباحثة أن مشكلة ضعف فهم القراءة لا ترجع إلى قصور في اللغة العربية أو نقص في الموهبة لدى الأجيال، بل إلى أساليب التدريس المتبعة وعدم القراءة، فالقدرة على قراءة النصوص في إطار قدرات فهم القراءة، نفسياً واجتماعياً، لا تتحقق من خلال أساليب واستراتيجيات التدريس التقليدية، بل من خلال استخدام أساليب حديثة ومناسبة، تشمل الطلاقة والتشويق والإثارة، وكلها لها أثرها في إلهام الطلاب وزيادة معرفتهم وإذابة قلوبهم.

أهمية البحث :

إن الهدف الرئيس للتربية هو مساعدة الناس - الفرد والمجتمع على نطاق واسع - من خلال تعزيز الحرية الفردية والنضج والتقدم والتأثير على تراجع المجتمع أو تقدمه. فضلاً عن أنها مهمة لأنها تولد فلسفة روحية بالإضافة إلى وجود أهداف وموضوعات وأساليب ومحتوى. وأنها تبحث عن الأهداف والأساس المنطقي والقواعد والقوانين العقلانية (اللقاني، 1995: 31-32). من أجل تزويد الطلاب بالمعرفة والحقائق والأفكار والقيم، يركز التعليم في الوقت الحاضر على مساعدتهم على النمو فكريًا وتعريضهم للأحداث الجارية في التعليم والتدريس العالمي. إن إعطاء التلاميذ تعليمًا شاملاً من خلال التفاعل مع مجتمعهم هو الهدف النهائي للتعليم (الذهبي، 2020: 5).

واللغة العربية عضو في عائلة اللغات السامية وتحتفظ بالنطق السامي للحروف. إن عدد حروفها مماثل للغات السامية الأخرى، وتوزيع حروفها موحد ونموذجي على المقياس، مما يؤدي إلى توزيع الكلمات بشكل متناسب والشعور بالانسجام والتوازن في اللغة. ولأن اللغة العربية تنقل معلومات عن الناس وأفكارهم وآرائهم، ولأنها بدأت تستفيد من مجموعة واسعة من المساعي البشرية التي تشارك فيها جميع الأمم، فقد ظلت وحدة اللغة العربية ثابتة عبر الزمن (عاشور ومحمد، 2009: 13). ولأنهم جميعًا يرون اللغة العربية كلغة ثقافتهم وحضارتهم، فإن العرب يعملون كمرشدين أساسيين لها. وعلى هذا النحو، فإن اللغة العربية هي لغة الفلسفة والمنطق والسياسة والأعمال والقانون والعلم. والقرآن الكريم كتاب حقق أشياء مذهلة للشعب العربي؛ فقد اجتذب مئات الملايين من الناطقين بالعربية الملتزمين بخدمة اللغة. (الساعدي، ومقداد، 2021: 9).

إن القراءة ضرورية من الناحية التربوية، فإن الطالب الذي يستطيع القراءة سوف ينجح أكاديمياً، ويصبح مكتفياً ذاتياً مالياً، وينمو فكرياً وعاطفياً. وقد أوصتنا عقيدتنا الإسلامية بالاستفادة منها. فهي طريقة للتعليم، ووسيلة للتقدم، وأسلوب تفكير، وكلها تسعى إلى رفع مكانتها. وتُعَد القراءة جانباً حيوياً من جوانب اللغة لأنها ضرورية للدين والحياة اليومية، وهي الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى جميع الخبرات والمعلومات التعليمية (إبراهيم، 2013: 17-18). وهي تعلم الطلاب كيفية تقدير الأدب وفهمه والتواصل معه ونقده وتحليله (الغول، 2009: 130). ولأن فهم النص هو أهم عنصر في القراءة، فإن قيمة القراءة أو أهميتها تعتمد على مدى فعالية تحقيق المرء لهدف القراءة، وهو استيعاب النص وفهمه وكذلك النوايا المقصودة والخفية للمؤلف. إن القراءة تفقد أهميتها وتتحول إلى نشاط ميكانيكي لا عقلي إذا لم يستطع القارئ فهم معنى النص، سواء كان صريحًا أو ضمنيًا أو بعيدًا (عاشور، ومحمد، 2014: 84). إن فهم المحتوى الذي تقرأه يتجاوز أيضًا مجرد معرفة الموضوع؛ فهو يساعدك على إقامة روابط بين الأفكار واستخلاص استنتاجات تؤثر على النتيجة. يسهل سياق العبارة أو العبارة التفسير الضمني (إسماعيل، 2013: 106).

إن الجمع بين الأساليب أو الاستراتيجيات المختلفة في التدريس يصبح ممكنًا من خلال وعي المدرسين بنجاحاتهم وإخفاقاتهم، ومعرفتهم ودرايتهم بأساليب التدريس والتقنيات والأساليب، فضلاً عن قدرتهم على تطبيقها على المواقف التعليمية المقصودة (عطية، 2008: 95).و من الأهمية بمكان الاهتمام باللغة العربية بسبب مكانتها الفريدة والجديرة بالملاحظة ، ولكي تحقق استراتيجيات وأساليب

التدريس الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وتأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب، فلابد من البحث عن استراتيجيات وأساليب للتدريس وتقنيات معاصرة (الساعدي، 2013: 22).
يرى المربون أن التعلم النشط من خلال مشاركة آراء وأفكار الطلاب داخل وخارج الفصل الدراسي له تأثير كبير على تعزيز أساليب التدريس والتعلم. كما أنه يفحص العلاقات الموجودة بين المفاهيم والموضوعات. بالإضافة إلى ذلك، ربطها معًا في أذهان الطلاب وتطبيق المعلومات التي تعلموها على المواقف اليومية لتوفير أهمية التعلم واتجاهه واستخدامه. تدعم المفاهيم نفسها التعلم السلبي، الذي يضع المزيد من التركيز على المهام المكتوبة والسلبية والملاحظة. إن تعرض الدرس لليأس يحفزه على الدراسة (السليتي، 2017: 199). يتم تعزيز مفهوم أن كل شخص يولد معلوماته الخاصة، والتي يمكن الوصول إليها لاحقًا من خلال العمليات المعرفية، واستراتيجية نوافذ التعلم تسعى لذلك ، والتي تم تطويرها من التعلم النشط. كما كان من الضروري أن يكون المعلم على دراية كاملة بنظرية البنائية وعلاقتها بعملية التدريس لأنها تعتبر حاليًا من أهم النظريات الحديثة واكتسبت شعبية في النظرية التربوية الحديثة (تميم وتغريد، 2016: 3). إن أهمية الصف الثاني المتوسط الذي يعكس نمو معرفة الطالب واستقلاليته بالإضافة إلى تفضيلاته وميوله، دفعت الباحثة إلى اختيار المرحلة المتوسطة، والتي تشمل الصف الثاني، كعينة لدراستها. تتغير قدرة المتعلمين على فهم المفاهيم بشكل مجرد من خلال الكلمات بشكل كبير، وتصبح رغباتهم أكثر وضوحًا وملموسة (التميمي، 2007: 88).

وفي النهاية يمكن تلخيص أهمية هذا البحث على النحو التالي:

1. أهمية التربية أنها وسيلة لتنمية شخصية الفرد، وإعداده لدوره في المجتمع، كما أنه يساهم في التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصيته.
2. أهمية اللغة العربية كلغة القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث العلمي والأدبي والفكري للنبي.
3. إن أهمية القراءة هو إتقان مهارات الفهم والاستيعاب القرائي.
4. نظرًا لأن فهم القراءة هو تتويج لكل المعلومات التي يتعلمها الشخص أثناء القراءة والتعامل مع كتاب، فهو أمر بالغ الأهمية.
5. أهمية أساليب التعلم النشط ومنها: (استراتيجية نوافذ التعلم) كمنهج حديث لتشجيع الإثارة والتشويق، وزيادة معرفة الطلاب بالتعليم.
6. إن أهمية الصف الثاني المتوسط تكمن في أنه مرحلة حاسمة من النمو السريع الذي يؤثر بشكل مباشر على مواهب الطلاب وميولهم ومهاراتهم، لأنها بداية مرحلة جديدة في التعليم.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:
(أثر استراتيجية نوافذ التعلم في فهم المقروء عند طالبات الصف الثاني في مادة اللغة العربية).
ولتحقيق هدف البحث اقترح الباحث الفرضية الصفرية التالية:
"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن باستراتيجية نوافذ التعلم ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في إختبار الفهم القرائي البعدي ".

رابعاً: حدود البحث:

ويتحدد البحث الحالي بـــ :

1. الحد البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ للعام الدراسي (2024/ 2025).

2. الحد المعرفي: موضوعات مادة المطالعة في كتاب اللغة العربية الجزء الأول المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الاول من العام 2025/2024 في العراق .

3. الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام 2024/ 2025 .

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولا: الأثر:

أ ـ اصطلاحاً: عرفه (شحاته، وزينب):

"تعرض الطلاب للتغييرات المرغوبة أو غير المرغوبة نتيجة لعملية التعلم المتوقعة." (شحاته، و زينب، 2003 : 22) .

ب ـ التعريف الإجرائي للأثر:

وكان من المتوقع أن يشهد طلاب المجموعة التجريبية التغيرات المعرفية المتوقعة نتيجة تفاعلهم مع المتغير المستقل التالي: (استراتيجية نوافذ التعلم)، الذي يتم قياسه من خلال الاختبار البعدي الذي ستعده الباحثة .

ثانياً: استراتيجية نوافذ التعلم عرفها (زاير، وآخرون) بأنها:

تتمثل إحدى استراتيجيات التعلم النشط في تعليم الطلاب من خلال النظرية النشطة من أجل فهم ما يحدث خارج الفصل الدراسي، أو من أجل إلهام الطلاب لتخيل المواقف التي يرغبون في التعلم فيها خارج الفصل الدراسي (زاير وآخرون، 2017: 125).

ثالثاً: الفهم القرائي عرفه كل من:

1- (العبد الله) بأنه:

" الهدف النهائي من عملية القراءة إذ أنه خلق المعنى من خلال الجمع بين معلومات النص والمعرفة الخفية للقارئ". (العبد الله، 2007: 75)

2- (السلطاني) بأنه :

"قدرة المتعلم على ربط الرموز بمعانيها المقصودة، واكتشاف معنى السياق، وترتيب ما يقرأه"
(السلطاني ، 2010: 5).

التعريف الإجرائي للفهم القرائي بأنه:

المتغير التابع الذي ستلحظه الباحثة تأثير المتغير المستقل عليه بعد إجراء الاختبار على الطلاب عينة عينة البحث .

خامساً: الصف الثاني المتوسط:

"هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة، ويلي الصف الأول المتوسط، ويسبق الصف الثالث المتوسط" (وزارة التربية،2010: 18).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 145-160

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

1- مفهوم التعلّم النشط :

" القراءة والبحث والدراسة والمشاركة في كافة الأنشطة المنهجية واللامنهجية، يشارك الطلاب في عملية التدريس كجزء من عملية التعلم. وقيادة وتوجيه عملية التدريس هي وظيفة المعلم" (علي، 1999: 98).

وفقاً لـ (بدير، 2018) فإن أهم التغيرات السلوكية لدى المتعلم تنشأ من تفاعله مع محيطه والمعرفة التي يكتسبها من التعليم (بادر، 2018: 15).

2. أهمية التعلم النشط:

فيما يلي أهمية التعلم النشط:

1. يسهل على الطلاب المرور عبر تجارب التعلم في العالم الحقيقي.
2. يسهل على الطلاب النجاح.
3. يزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم.
4- يوضح الإجراءات والمشكلات.
5- يوضح الاحتياجات والاتجاهات، جنبًا إلى جنب مع طرق تلبيتها

(أمبوسعيدي وهدى، 2016: 31-32).

3-العناصر الأساسية للتعلم النشط :

1- يتم تجميع كل المعرفة بشكل فردي.
2- يشارك البناء المعرفي في عملية البناء ويتقدم باستمرار.
3- المتعلمون بطبيعتهم نشطون ومنظمون على المستوى الشخصي.
4- يكتسب المتعلمون المعرفة بطرق ذات صلة بتطورهم وبيئتهم الاجتماعية.
5-نقطة البداية للتدريس هي المعرفة والخبرة السابقة للمتعلمين، والطريقة الأكثر دقة لتقييم التدريس هي البدء بالتعلم السابق.
6- لا يمكن تحقيق الفهم الفعال إلا من خلال المشاركة الكاملة في عملية التدريس

(بدوي، 2010: 159-160).

4-مكونات للتعلم النشط:

1. توليد أفكار وحلول مبتكرة من خلال العصف الذهني مع الأطفال.
2. يتمتع الطلاب بفرص تعلم أكثر عندما يعملون في مجموعات.
3. تطبيق التفكير النقدي قبل وبعد بدء العمل.
4. المشاركة المباشرة في الأدوات والموارد التعليمية.
5. تضمين المعرفة والموارد حول البيئة في عملية التدريس والتعلم.
6. التواصل النفعي القائم على التعاون والاحترام (عطية، 2018: 34).

5.دور المدرس في التعلم النشط:

1. مراعاة ميول وقيم وتفضيلات التلاميذ.
2. دمج التخصصات المختلفة.
3. اختيار استراتيجيات التدريس التفاعلية التي تناسب أهداف الدرس وطبيعة الموضوع.
4. المشاركة في السعي التعليمي لكل طالب.
5. توثيق وتقييم فعالية وأداء التلاميذ، وإعطائهم التغذية الراجعة، وإجراء تقييمات النمو.
6. طرح الأسئلة التي تشجع على التأمل والتأمل.
7. إنشاء استراتيجيات ومواد وتقنيات للتعليم التفاعلي. (إبراهيم ، 2009: 103)،

6.ادور الطالب في التعلم النشط:

يشارك الطلاب في مجموعة متنوعة من الأدوار أثناء التعلم النشط، مثل:

1 .جعل الطالب هو التركيز الأساسي للتعلم النشط.
2 .تفاني الطالب في المشاركة في الكتابة والبحث والمناظرة والتساؤل.
3 .إشراك الطلاب في اختيار أهداف التعلم.
4 .المعلومات التي حصل عليها الطلاب بشكل مستقل.
5 .إشراك الطلاب في اختيار المواد والمشكلات المرتبطة بالتعلم.
6 .الاستفادة من مهارات التفكير النفسي للحصول على المعرفة اللازمة

(الشربيني وعفت، 2011: 62).

استراتيجيات لتعلم النشط:

تعد تقنية التعلم النشط طريقة شاملة لتحقيق أهداف التعلم. إن استخدام فصل أو مجموعة من الطلاب لدراسة موضوع أو هدف معين يُعرف بالتعلم النشط. إن تنظيم الأنشطة والمجموعات وفقًا للخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وخصائص المتعلمين يصبح أكثر مرونة وتنوعًا من خلال التعلم النشط. إنه يشجع الطلاب على الانخراط في التعلم النشط ويؤكد على قيمة وجود العديد من الاحتمالات (جمل، 2018: 127). يتغير مفهوم النظرية البنائية من خلال ممارسات التعلم النشط، والتي تتطلب من الطلاب استخدام معرفتهم وخبراتهم من خلال التفاعل مع محيطهم. يجب أن تكون أساليبهم وتقنياتهم متنوعة بشكل مثالي، مما يعني أن الخطة المحددة التي يتم وضعها لا يمكن قبولها بسبب تنوع الأنشطة المستخدمة. يتأثر انتباهه بشكل إيجابي بكل من عملية التعلم ودافع المتعلم، مما يزيد من رغبته في التعلم. لتعزيز التدريس، هناك حاجة إلى مجموعة متنوعة من التقنيات، وتنعكس عملية وضع النهج موضع التنفيذ في الخطط الموضوعة لتحقيق أهداف معينة. تظهر هذه النتائج في الاختيارات التي يتخذها المعلمون وفي الأنماط السلوكية التي يظهرها كل من المعلمين والطلاب في بيئات التعلم (بدر، 2008: 89).

استراتيجية نوافذ التعلم:

يتضمن التعلم النشط مساعدة الطلاب على تصور السيناريوهات التي يريدون دراستها خارج الفصل الدراسي أو قيادتهم من خلال النظرية ذات الصلة لفهم ما يحدث خارج الفصل الدراسي (زاير، وآخرون، 2017: 125). من الأسهل على الطلاب اكتساب الحداثة في مهاراتهم المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما يتعرضون لمزيد من المعلومات ويتم تشجيعهم على إنشاء سيناريوهات تعليمية خارج الفصل الدراسي.

دور المدرس في استراتيجية نوافذ التعلم:

1 .تعليم الطلاب تصور الطبيعة والتأمل فيها.
2 .إشراك الطلاب في الأحداث وحل المشكلات خارج الفصل الدراسي.
3.دعوة الطلاب لتقديم إجابات لهذه المشاكل.
4 .تشجيع التلاميذ على التفكير بوضوح وطرح الأسئلة.

وظيفة الطالب في استراتيجية نوافذ التعلم :

1 .تحديد المشكلة الحالية.
2 .الاهتمام بأسئلة المدرس حول القضايا والظروف التي تنشأ خارج الفصل الدراسي.
3 .تحديد إجابات للمشاكل التي أثارها المدرس.
4 .مناقشة الحلول المحتملة.
5. الإجابة على أسئلة العصف الذهني للمدرس (زاير وآخرون، 2017: 125).

ثانيا: المحور الثاني: الدراسات السابقة:

1- دراسة الزيداوي (٢٠17):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مهارات الاتصال الكتابي لدى طلبة الصف الأول المتوسط على قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وفهمهم للقراءة. أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد. وتكونت عينة البحث من (72) طالباً من طلبة الصف الأول المتوسط تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (36) طالباً ومجموعة ضابطة مكونة من (36) طالباً . وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لتحقيق أهداف الدراسة. وقد كافأ الباحث العوامل التالية: عدد الأشهر حسب الترتيب الزمني، الإنجازات الأكاديمية للوالدين، امتحان الكفاءة في اللغة العربية، اختبار المعلومات السابقة، واختبار الكفاءة اللغوية. وقد صمم الباحث اختبارين؛ أحدهما لتقييم القدرة التعبيرية والآخر لتقييم فهم القراءة. وكان اختبار (ت) للعينات المقترنة أحد الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان. (مربع كاي، معادلة ألفا كرونباخ، معادلة صعوبة الاستخراج، معادلة التمييز، معامل ارتباط بيرسون، والخطأ البديل). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التلاميذ في الاختبارات، كما يوجد فرق إحصائي بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بقدرتهن التعبيرية ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية (0.05) في فهم القراءة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، كما فضلت المجموعة التجريبية المجموعة عند مستوى الدلالة (0.05) (الزيداوي، 20: 2017-87).

2- دراسة الكرعاوي (2020):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى نجاح أسلوب الدائرة السقراطية واستراتيجية التلخيص في مساعدة طلاب الصف الخامس الادبي على تحسين فهمهم للقراءة والكتابة. إجريت هذه الدراسة في العراق ، الجامعة المستنصرية: كلية التربية. استخدم الباحث ضبطًا جزئيًا للتصميم التجريبي، والذي يتكون من فترتين تجريبيتين -اختبار قبلي واختبار بعدي- لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم توزيع خمسة وتسعين طالب وطالبة من طلاب الصف الخامس الأدبي عشوائياً على ثلاث مجموعات تشكل عينة الدراسة، وقد حصلت المجموعتان التجريبية والضابطة على توزيعاتهما الخاصة، وقد طور الباحث أثناء الدراسة اختبارين لتقييم مهارات التعبير وفهم القراءة، وكان من بين المتغيرات التي قام الباحثون بتحليلها إحصائياً لمشاركي مجموعة الدراسة: العمر الفعلي للطالب بالأشهر، والتحصيل الدراسي، وفعالية الأب، والتحصيل الدراسي للأم، واختبار الذكاء، والأداء الدراسي للعام السابق (2017-2018) في مادة اللغة العربية، واختبار الكفاءة اللغوية، واختبار ما قبل الفهم، واختبار القدرة ما قبل التعبير. ولقياس مستوى دقة الاختبار استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: اختبار t المقترن وتحليل التباين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ. معادلات التمييز وتخفيف الخطأ. أظهرت نتائج اختبار فهم القراءة وجود فرق كبير بين المجموعات الثلاث، حيث تفوقت المجموعتان التجريبيتان الأولى والثانية على المجموعتين الأخريين. علاوة على ذلك، لوحظ وجود فرق ملحوظ بين المجموعة الأولى والمجموعات اللاحقة في تقييم الأداء التعبيري، لوحظ وجود فرق ملحوظ في اختبار الأداء بين المجموعة الأولى والمجموعات اللاحقة، حيث أظهرت المجموعة الأولى ميزة أكبر (الكرعاوي ، 2020: 9).

ثالثًا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

هناك عدة طرق استفاد بها الباحثة من البحوث السابقة:

1. تحديد أهمية موضوع البحث في ضوء النتائج السابقة.
2. تم تفصيل عمليات ومنهجيات هذه الدراسة في البحث الحالي
3. الاطلاع على المصادر ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

4. حساب الدلالة الإحصائية بين تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاث.
5. دراسة الأدبيات المتعلقة بالموضوعات التي يتناولها البحث الحالي.
6. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمنهجية ونتائج هذا البحث.
7. تحليل نتائج الدراسة الحالية وتقييمها.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

يعد المنهج التجريبي خير وسيلة يمكن من خلالها التعرف على أسباب ظاهرة ما والمشكلات التي تظهر أو تكتشف في أي مجال من مجالات الحياة ، وقد اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي وفقا لمتطلبات البحث وتحقيقا لهدفه .

ثانيا : التصميم التجريبي

يُعد التصميم التجريبي بمثابة الإستراتيجية التي تستطيع الباحثة من خلالها جمع المعلومات اللازمة ، وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ، والتصميم التجريبي يعني وضع خطة تجريبية ، تروم الباحثة بها تحقيق فرضية أو رفضها ، وقياس مدى التغير الذي يطرأ على أحد المتغيرات نتيجة لتغير مدى مؤثر ما.

لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي المجموعتين والاختبار البعدي تحقيقا لهدف البحث ومتطلباته

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية نوافذ التعلم	فهم المقروء	اختبار فهم المقروء
الضابطة	ـــــــــ		

شكل (1) التصميم التجريبي

يتضح من هذا التصميم ، أن الباحثة استعملت مجموعتين إحداهما تجريبية تتعرّض للمتغير المستقل (استراتيجية نوافذ التعلم) ، والأخرى ضابطة لا تتعرّض له (الطريقة التقليدية) ، ومن ثم تجري الباحثة اختباراً نهائياً للمجموعتين في الفهم القرائي ويحسب الفرق بين نتائج المجموعتين .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة والثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (2024 - 2025 م).

1- عينة البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات ضمن حدود مديرية تربية الرصافة الاولى على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين .

وتحقيقاً لذلك فقد استعانت الباحثة بقسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى لتحديد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التي تتضمن شعبتين أو أكثر للصف الثاني المتوسط وكان عدد تلك المدارس (26) مدرسة منها (15) مدرسة متوسطة و (11) مدارس ثانوية ، اختارت الباحثة ثانوية زهور العراق بطريقة عشوائية [*] لإجراء بحثها فيها وبعد زيارة المدرسة المذكورة وجدت الباحثة انها تتضمن ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط وقد اختارت الباحثة بالطريقة

[*]. استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتبت أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس ، وسحبت ورقة واحدة ، فكانت الورقة التي تحمل اسم ثانوية زهور العراق .

العشوائية البسيطة شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (36) طالبة كما اختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (35) طالبة وبذلك تتكون عينة البحث من (71) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيرا في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما يأتي :

1-العمر الزمنيّ للطالبات محسوباً بالشهور*

حسبت الباحثة العمر الزمني للطالبات بالشهور وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (165.00) شهرا وبانحراف المعياري قدره (5.07) ، اما متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة فد بلغ (166.31) شهرا وبانحراف المعياري قدره (4.31)، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائيt-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طالبات المجموعتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.176) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2) درجة حرية (69) وبذلك تكون عينة البحث متكافئة في متغير العمر الزمني والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبًا بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	165.00	5.07	69	1.176	2	غير دالة
الضابطة	35	166.31	4.31				

2- التحصيل الدراسي للآباء

بعد ان تم جمع البيانات عن تحصيل الاباء لطالبات مجموعتي البحث استعملت الباحثة معادلة مربع كاي (كا2) وبعد حساب قيمة مربع كاي اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) أذ كانت قيمة كاي (كا2) المحسوبة (3.502) اصغر من قيمة كاي (كا2) الجدولية والبالغة (7,815) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للاباء وكما موضح في الجدول(2)

جدول (2)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^2) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية *	متوسطة	اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا^2)		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	5	11	9	11	3	3.502	7,815	غير دالة إحصائياً
الضابطة	35	9	6	12	8				

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة اعدَّتها الباحثة ووزعتها على الطالبات، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

* دمجت الخليتان يقرأ ويكتب وابتدائي في خليه واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 145-160

3- التحصيل الدراسي للأمهات:

بعد ان تم جمع البيانات المتعلقة بتحصيل الامهات لطالبات مجموعتي البحث استعملت الباحثة معادلة مربع كاي (كا2) وبعد حساب قيمة مربع كاي اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) حيث كانت قيمة كاي (كا2) المحسوبة (1.938) اصغر من قيمة كاي (كا2) الجدولية (7,815) بدرجة حرية (3) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة في التحصيل الدراسي للأمهات وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتا (كا2) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة.

المجموعة	العدد	تقرأ وتكتب ابتدائية	متوسطة	اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا2)		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	8	11	8	9	3	1.938	7,815	غير دالة إحصائيا
الضابطة	35	5	8	9	13				

4-الـــذكـــاء:

طبقت الباحثة اختبار دانليز للذكاء لغرض تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في المتغير بسبب ملاءمته وتقنينه على البيئة العراقية و كذلك هو اختبار غير لغوي ، ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة في وقت واحد ، وقد طبقت الباحثة اختبار الذكاء يوم الاحد الموافق (2024/10/6) وبعد تصحيح الاجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (20.47) وبانحراف المعياري قدره (9.66)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (19.86) وبانحراف المعياري قدره (8.05) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test لمعرفة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء اتضح ان الفرق ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة المحسوبة (0.291) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (69) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة في اختبار الذكاء وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	20.47	9.66	69	0.291	2	غير دالة
الضابطة	35	19.86	8.05				

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

زيادة على اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين ، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي اختيار العينة ، والحوادث المصاحبة ، والاندثار

التجريبي ، والعمليات المتعلقة بالنضج ، واداتا القياس ، واثر الاجراءات التجريبية والتي تتفرع منها المادة الدراسية ، وسرية البحث ، والقائم بالتدريس ، وتوزيع الحصص ، ومدة التجربة ، والظروف الفيزيقية وهذه جميعها عمل الباحثان على ضبطها ليتمكن من عزو التغييرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل .

سادساً : تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: ثمانية موضوعات من موضوعات المطالعة ضمن كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024-2025م) .

سابعاً : إعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة ست عشرة خطة تدريسية عرضت انموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي اللغة العربية ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين وقد اعتمدت الباحثة نسبة (80%) من اتفاق الخبراء كمعيار لقبول الخطط وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ .

ثامناً : إجراء التجربة

بعد أن انتهت الباحثة من متطلبات إجراء التجربة ، باشرت بتطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق (2024/10/6) ، وقد باشرت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية نوافذ التعلم ، في حين درّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وانتهت بتطبيق اختبار الفهم القرائي البعدي يوم الثلاثاء الموافق (2025/1/7) وبذلك انهت الباحثة التجربة .

تاسعاً: أداتا البحث:

1. اختبار الفهم القرائي النهائي:

في اختبار فهم المقروء تعدّ الباحثة مجموعة من مواصفات الاختبار التي تعنى بتفاصيل نوعية الموضوع الذي يتناوله النص، وكذلك طوله وصعوبته ، فضلا عن نوعية الأسئلة التي ينبغي طرحها ، وبذلك صاغت الباحثة (18) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(10) فقرات مقالية لتكون اختبار الفهم القرائي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وادابها والقياس التقويم وتم التأكد من صدق الاختبار اذ اعتمدت الباحثة نسبة (80%) فاكثر من اتفاق الخبراء كمعيار لقبول الفقرات .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة اختبار الفهم القرائي على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيا من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة (ميسلون) للبنات يوم الثلاثاء الموافق 26 /2024/11 ، ، بلغ عددها (100) طالبة ، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه ومعامل صعوبة الفقرة ، وقوة تمييزها ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، فضلا عن استخراج ثباته ، وبعد تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أنّ قيمتها تنحصر بين (0.38- 0.64) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبا ، إذ إنّ الاختبار يعد جيدا وصالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) ، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها تنماز بالقدرة والتمييز بين طالبات العينة ، إذ انحصر معامل تمييزها بين (0.33- 0.51) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية اذ تعد الفقرة مميزة اذا بلغت قيمتها (0.30) فاكثر ، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية فاتضح أنّ البدائل الخطأ كانت تحمل الاشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 145-160

طالبات المجموعة الدنيا أكبر من عدد طالبات المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل ، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ وبعد تصحيح الاجابات الاختبار حسبت الباحثة معامل الثبات وقد بلغ (0.92) وبذلك ينماز الاختبار بدرجة عالية من الثبات .

عاشراً: الوسائل الإحصائية :

1- **الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين :** استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة واختبار الفهم القرائي النهائي .

2- **مربع كاي (كا^2)** استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين

3- **معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية :** لحساب صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي.

4- **معادلة صعوبة الفقرة للفقرات المقالية :** لحساب صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي

5- **معادلة تمييز الفقرة الموضوعية :** لحساب قوى تمييز فقرات اختبار فهم المقروء

6- **معادلة تمييز الفقرة المقالية** : استعملت هذه الوسيلة في معرفة القوة التمييزية في اختبار فهم المقروء

7- **معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة :**استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة للسؤال الأول في اختبار فهم المقروء.

8- **معادلة الفاكرونباخ :** استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات اختبار الفهم القرائي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد الانتهاء من إجراء التجربة لمعرفة (أثر استراتيجية نوافذ التعلم في فهم المقروء عند طالبات الصف الثاني في مادة اللغة العربية) وعلى وفق إجراءات البحث وفرضيته ، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسّطات للتحقق من فرضيّة البحث .

أولا : عرض النتائج

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات اختبار فهم المقروء للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصت الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن باستراتيجية نوافذ التعلم ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في إختبار الفهم القرائي البعدي) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32.81) وبانحراف معياري قدره (5.14) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (24.71) وبانحراف معياري قدره (8.80) وجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

نتائج طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار فهم المقروء النهائي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	دلالة الفروق عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	36	32.81	5.14	4.747	2	69	دالة
الضابطة	35	24.71	8.80				

يلحظ من جدول (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (4.747) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (2) ودرجة حرية (69) وتعزى هذه الفروق

لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في فهم المقروء.

ثانيا : تفسير النتائج

في ضوء النتيجة التي تم عرضها تعتقد الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة باستعمال إستراتيجية (نوافذ التعلم) على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في فهم المقروء يعود إلى :

1- إن استراتيجية نوافذ التعلم تعمل على تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن من طريق السماح لهن بالوصول الى المعلومة فهي تجعل الطالبات باحثات عن المعنى من خلال تعزيز المعرفة واقترانها بالصور التوضيحية .

2- ان استراتيجية نوافذ التعلم تحفز المهارات المعرفية للطالبات فتزداد قدرتهن على البحث والتحليل والتعمق في تدبر المعاني الظاهرة والضمنية للموضوع المقروء ، مما ساعد الطالبات على الفهم القرائي .

3- إن استراتيجية نوافذ التعلم تنمي المستويات العليا من التفكير (التحليل، التركيب، التقويم، للطالبات ، فتتكون لديهن القدرة على تحليل فقرات النصوص المقروءة واعادة تركيبها لفهم المعنى العام واستخلاص الفكر الرئيسة والفرعية للنصوص المقروءة مما يساعدهن على الفم القرائي .

4- فاعلية استراتيجية نوافذ التعلم بجعلها الطالبات في موقف ايجابي من طريق جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقويمها في اثناء تفاعلهم مع الدرس اعتمادا على طرح الاسئلة والبحث عن اجابات لها بدلا من الموقف السلبي الذي تعتمد فيه الطالبات على المدرسة .

ثالثا : الاستنتاجات

من خلال العرض السابق للنتائج وتفسيرها تستنتج الباحثة ما يأتي :

1- إن إستراتيجية نوافذ التعلم أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في الفهم القرائي موازنة مع الطريقة التقليدية.

2- إن اعتماد استراتيجية نوافذ التعلم مكّن الطالبات من القدرة على ربط ما لديهن من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلن عليها مما زاد من فهمهم القرائي .

3- إن اعتماد إستراتيجية نوافذ التعلم في تدريس مادة المطالعة أسهم في تنمية الفهم في القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

4- إن إستراتيجية نوافذ التعلم تساعد في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته ، من خلال زيادة حيوية الطالبات ونشاطهن ومما يزاد من قدرتهم على الفهم القرائي .

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتيجة البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة استعمال إستراتيجية نوافذ التعلم في تدريس المطالعة؛ لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلم الطالبات .

2- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على فهم المقروء ومنها استراتيجية نوافذ التعلم .

3- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في شتى المراحل ، بما يتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجية نوافذ التعلم.

خامساً : المقترحات

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتنمية فهم المقروء في مراحل دراسية أخر .

2- إجراء دراسة للتعرف على اثر إستراتيجية نوافذ التعلم في تحسين تدريس فروع اللغة العربية الأخر كالنحو أو البلاغة.

3- إجراء دراسة للتعرف على اثر إستراتيجية نوافذ التعلم في تنمية متغيرات تابعة أُخر.

المصادر:

1- إبراهيم ، بسام عبد الله طه (2009) **التعلم المبني على المشكلات الحياتية و تنمية التفكير**، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2- إبراهيم ، سليمان عبد الواحد(2013) **صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية** ، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3- امبو سعيدي ، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية (2016) **استراتيجيات التعلم النشط** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4- بدوي، رمضان مسعد(2010) **التعلم النشط**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.
5- بدير، كريمان (2008) **التعلم النشط** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
6- بدير، كريمان(2018) **التعلم النشط**، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
7- تميم، راجح حسين(2007) **الكتابة الإبداعية** ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
8- التميمي، رافد صباح، وتغريد فاضل عباس(2016) **التعلم البنائي والتعلم التقليدي**، بحث منشور، موقع جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق.
9- جمل ، محمد جهاد(2018) **التعليم النشط** ، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
10-الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي (2003) **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11-الذهبي، أحمد عبد الله حسون (2020) أثر إستراتيجيتي توجيه التفكير خلال القراءة والمنظمات التخطيطية في استنطاق النص والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. **إطروحة دكتوراه غير منشورة** ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
12-زاير، سعد علي ، وآخرون (2003) **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، الجزء الأول، مطبعة المرتضى، بغداد ، العراق.
13-الزيداوي، جاسم حسن فهد (2017) اثر استراتيجية المحادثة المكتوبة في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط،(**رسالة ماجستير غير منشورة**)،جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.
14-الساعدي ، حسن حيال محيسن ، ومقداد ستار جراد المياحي(2020) **المنهج التكاملي، مفهومه ـ نظرياته ـ طرائق تدريسه ـ تحليله ـ دليل بناءه**، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق .
15-الساعدي، وئام عبد العادل وحيد(2013) أثر إستراتيجية R E A P في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. **رسالة ماجستير غير منشورة**، العراق ، بغداد، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
16-السلطاني، حمزة هاشم محيميد (2010) مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المقروء، بحث منشور ، **مجلة العلوم الإنسانية** ، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل ، العدد(1) ، 21 نيسان ، المجلد الأول، العراق .
17-السليتي، فراس محمود مصطفى(2017) أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 29، العدد (2)، جامعة آل البيت (عليهم السلام)، عمان ، الأردن.
18-شحاته، حسن النجار، وزينب النجار (2003) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

19-الشربيني، فوزي، و عفت الطنطاوي(2011) **تطوير المناهج التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
20-عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي(2009) **المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)**، ط2، دار المسيرة للنشر ، عمان، الأردن.
21-عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة (2007) **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
22-العبد الله ، محمود فندي(2007) **أسس القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
23-عطية ، محسن علي (2018) **التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
24-عطية ، محسن علي(2008) **الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال "**، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.
25-الغول، منصور حسن(2009) **مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها**، دار المتنبي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
26-القائمي، علي(1995) **أسسُ التربية**، دار النبلاء للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان.
27-الكرعاوي ،كاظم عباس كاطع(2020) فاعلية استراتيجيتي جيست والحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة والنصوص. **إطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.
28-اللقاني ، أحمد، وعلي الجمل(1999) **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
29-وزارة التربية (2010) **نظام المدارس الثانوية**، رقم2، مطبعة وزارة التربية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 145-160

The Effect of The Learning Windows Strategy on Reading Comprehension of The Arabic Language Subject Among Second-Year Middle School Students

Associate Professor : Fatima Majeed Muhammad
General Directorate of Education, First Rusafa
fatimamajeedmohammed@gmail.com
07711453111

Abstract:

This research aims to identify (the effect of the learning windows strategy in developing reading comprehension for the Arabic language subject among second-year middle school students), and to achieve this, the researcher chose a sample of (71) second-year middle school students in (Zohour Al-Iraq Secondary School) affiliated to the First Rusafa Education Directorate, with (36) students for the experimental group and (35) students for the control group. The researcher rewarded the students of the two research groups in the variables of chronological age calculated in months and the academic achievement of parents, and the intelligence test. After the researcher identified the scientific material and formulated the behavioral objectives, their final number reached (93) behavioral objectives. The researcher prepared model teaching plans for each of the topics specified for the experiment. In order to measure reading comprehension among the students of the two research groups, the researcher prepared a reading comprehension test with (38) test paragraphs, the validity and reliability of which were verified. After applying the research tool and analyzing the results obtained by the researcher Statistically, the results showed that the experimental group outperformed the control group in the reading comprehension test. The researcher also concluded the effectiveness of the learning windows strategy in reading comprehension among second-year middle school students in reading topics compared to the traditional method. The researcher also recommended benefiting from the results of this research by moving away from old teaching methods in teaching reading topics.

Keywords: learning windows strategy, reading comprehension, reading material.